الميت بحيا في قبره فيسالانه عن ربه
وعن دينه ونبيه فالمومن يجيب
على الصحة والكافر يتحير ويبقى في
الجواب متحيرا وقد روى في الخبر
المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انهما ملكان يدخلان القبر
فظنا غليظان وبيدهما مرزبتان
فيسالان صاحب القبر عن ربه
ودينه ونبيه وهما فتنة القبر
فصل واعلموا ان الميزان والصراط
والحوض حق والدليل عليه قوله
تعالى ونضع الموازين القسط ليوم
القيمة وقوله فمن ثقلت موازينه
وقال صلى الله عليه وسلم ينصب
الله يوم القيامة ميزانا له كفتان
توزن به اعمال العباد وله لسان
ينطق به وهذا خبر مشهور تلقته

العلما

العلما بالقبول وانما يوزن به صحايف
اعمال العباد فمن رجح عمله بالخير نجا
ومن رجح عمله بالشر هلك وامره الى
الله واما الصراط فقنطرة ممدودة
على جهنم وروى في الخبر المشهور انها
ادق من الشعر واحد من السيف
فمن كان من اهل السعادة عبر عليها
كعبور الريح ويعبر كل واحد من
المومنين عليه على حسب مراتبه
والكافر لا يمكن من العبور عليها
واما الحوض فقد ورد به الخبر وشاع
في الناس وقيل في معنى قوله تعالى
انا اعطيناك الكوثر انه حوض النبي
صلى الله عليه وسلم وعقد اصل
الباب في امثال ذلك ان من لا
يستحيل وجوده من طريق العقل
وقد وردت الاخبار وجب قبوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)